قوات النظام تسيطر على مثلث تدمر وتقترب من قلعتها

أبو الغيط لمبعوث بوتين: من الضروري إنهاء معاناة الشعب السوري

أبو الغيط مع مبعوث بوتين

جانب من الدمار في أسواق حلب القديمة

عواصم – «وكالات»: استقبل الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أمس الأربعاء مبعوث الرئيس الروسي ونائب وزير الخارجية «ميخائيل بوغدانوف».

وقال المتحدث الرسمي باسم الأمين العام محمود عفيفي، بأن المبعوث الروسي استعرض مُجمل المواقف الروسية حيال التطورات الإقليمية، وخاصة فيما يتعلق بمُحادثات جنيف(4)، حيث أعرب أبو الغيط عن أمله في أن تُفضي هذه المحادثات إلى تسوية تُنهي النزاع السوري المستمر منذ ست سنوات، مُثمنا الدور الروسي في تثبيت وقف إطلاق النار خلال مُحادثات الآستانة في شهري يناير وفبراير الماضيين، ومؤكدا ضرورة إنهاء المعاناة الإنسانية للشعب السوري.

وأضاف عفيفي أن أبو الغيط تناول مع نائب الوزير الروسي تطورات القضية الفلسطينية، حيث أكد الأمين العام أن أية محاولات للالتفاف على حل الدولتين لن تُفضي سوى لإضاعة الوقت، وأن الدول العربية لا تعترف بغير هذا الحل كصيغة لإنهاء الصراع الفلسطيني– الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، مُضيفا أن مُبادرة السلام العربية ما زالت تُمثل الأساس في الموقف العربي، وأن المحاولات الرامية لتجزئة الخطوات الواردة في المبادرة أو عكس ترتيبها سوف تصطدم بموقف عربي صلب وموحد.

من جانب آخر حقق جيش النظام السوري تقدما مهما باتجاه السيطرة على مدينة تدمر الأثرية في ريف حمص الشرقي أمس الأربعاء، والتي سيطر عليها تنظيم داعش مجددا.

وقال مصدر عسكري سوري إن جيش النظام السوري والقوات الرديفة سيطرت أمس، على مثلث تدمر والذي يبعد كيلومترين عن المدينة، كما تقدمت مجموعة الاقتحام الأولى باتجاه قلعة تدمر وسط انهيار كبير لمسلحي تنظيم داعش.

وأضاف المصدر أن «مسألة السيطرة على المدينة ودخولها أصبحت مسألة وقت، بعد أن باتت مكشوفة أمام الجيش السوري، وبالسيطرة على القلعة تعتبر المدينة ساقطة ناريا».

من جهة أخرى أعربت بريطانيا عن خيبة أملها إزاء استخدام كل من الصين وروسيا النقض (الفيتو) ضد مشروع قرار بشأن سوريا في مجلس الأمن الدولي، تقدمت به باريس ولندن.

- فيتو «روسيا - الصين» بشأن دمشق يخيب آمال بريطانيا
- أردوغان: تركيا تريد لعب دور في استعادة الرقة لكن بدون مشاركة الأكراد
- وزارة السياحة السورية تعلن عن مسابقة معمارية لإعادة تأهيل حلب القديمة

وقال وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، في بيان نشره في موقع وزارة الخارجية البريطانية على الإنترنت الثلاثاء، «منع الصين وروسيا مجلس الأمن من اتخاذ إجراء رداً على الاستخدام المروع للأسلحة الكيماوية في سوريا، تصرف مخيب للآمال بشدة».

وأضاف: «التحقيقات التي باشرها مجلس الأمن بنفسه توصلت إلى شن هجمات من جانب النظام السوري وتنظيم داعش على الشعب السوري، ورغم الدعم من غالبية الدول الأعضاء في مجلس الأمن، اختارت روسيا والصين منع اتخاذ إجراء».

وتابع، «سوف تواصل المملكة المتحدة، مع شركائها الدوليين، السعي لتحقيق العدالة لضحايا هذه الهجمات الشنيعة بالأسلحة الكيماوية والعمل لمنع مزيد من الاستخدام للأسلحة الكيماوية في سوريا وفي أماكن أخرى».

كانت روسيا والصين قد استخدمتا في وقت سابق الثلاثاء، حق الفيتو ضد مشروع قرار بريطاني فرنسي يقضي بفرض عقوبات جديدة على سوريا بسبب الاتهامات المنسوبة إليها باستخدام أسلحة كيماوية.

وصوتت 9 دول أعضاء في مجلس الأمن الدولي لصالح مشروع القرار، بينما صوتت ضده ثلاث دول، بما في ذلك روسيا والصين اللتان تتمتعان بحق الفيتو، وامتنعت ثلاث دول أخرى وهي مصر وإثيوبيا وكازاخستان.

من جانب آخر أقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الثلاثاء، أن أنقرة تريد العمل مع حلفائها لاستعادة مدينة الرقة معقل تنظيم داعش في سوريا، لكن من دون مشاركة القوات الكردية السورية.

وصرح أردوغان في مطار في إسطنبول قبل مغادرته إلى باكستان: «إذا كان حلفاؤنا صادقين حقا، نقول لهم: سنعمل معكم طالما أننا سنقوم بتطهير الرقة من داعش، ونعيدها إلى أصحابها الأصليين».

لكنه قال إن تركيا لن تقاتل إلى جانب المقاتلين الأكراد السوريين الذين تعتبرهم «إرهابيين».

تعتبر واشنطن حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي وجناحه العسكري وحدات حماية الشعب الأكفأ في مقاتلة تنظيم داعش، لكن تركيا تعترض على ذلك.

وقال أردوغان إن تركيا أوضحت لواشنطن، إنها لا يمكن أن تتعاون مع حزب الاتحاد الديموقراطي أو وحدات حماية الشعب.

وقال: «بالتأكيد ليس ممكنا أن نوافق على أو نعمل مع حزب الاتحاد الديموقراطي أو وحدات حماية الشعب».

من ناحية أخرى أعلنت وزارة السياحة السورية أمس الأربعاء عن إجراء مسابقة معمارية لإعادة تأهيل مدينة حلب القديمة.

ووفقا لما نقلته وكالة الأنباء الحكومية السورية (سانا)، فقد أعلنت الوزارة عن إجراء مسابقة لطلاب وخريجي كليات الهندسة المعمارية في كل من حلب ودمشق واللاذقية وحمص وطلاب الماجستيرات التخصصية بهدف ترميم وإعادة تأهيل أسواق وخانات مدينة حلب القديمة لقاء جوائز تشجيعية للمشاريع الثلاثة الأولى.

وحددت الوزارة يوم الثامن عشر من مايو المقبل موعدا أقصى للتقدم الى المسابقة.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) أعلنت في يناير الماضي أن 30 في المئة من المدينة القديمة دمر، وتضرر 60 في المئة ،بسبب القتال بين قوات الحكومة السورية والمسلحين المعارضين لها.

وكانت الحكومة السورية استعادت في ديسمبر الماضي كامل مدينة حلب.

ترامب : سندمر «داعش» بالتعاون مع حلفائنا المسلمين

دونالد ترامب

دعا الرئيس الأميركي دونالد ترامب في أول خطاب له حول السياسة العامة أمام الكونغرس الحزبين الجمهوري والديموقراطي إلى توحيد صفوفهما لمصلحة الشعب الأميركي.

وقال الرئيس الجمهوري في خطاب وصف بالمتزن، حتى أن الديموقراطي بيرني ساندرز وهو أحد أبرز وأشرس المعارضين له، صفق له في بعض المقتطفات من خطابه، إن هناك شعورا «جديدا بالفخر الوطني يسود بلادنا».

وحول السياسة الخارجية، قال: « : ورثنا سياسة خارجية كارثية، متعهدا بأن تكون سياسته على الصعيد الخارجي ديناميكية. وأضاف:» اننا ندعم حلف شمال الاطلسي «الناتو» بقوة، على الرغم من أن ترامب كان وجه في السابق انتقادات للحلف.

وعن الارهاب، قال: «سندمر داعش في موطنه بالتعاون مع حلفائنا المسلمين».

إلى ذلك، قال : «نتوقع من حلفائنا اتخاذ دور فاعل في الأعمال الاستراتيجية». وشدد على أن الولايات المتحدة تعلمت من أخطاء الماضي، قائلا إن أميركا مستعدة لإيجاد شركاء جدد أيضا.

وتعهد ترامب أمام الكونغرس بأن تبدأ «قريبا» عملية بناء جدار «كبير» على الحدود مع المكسيك، وهو الوعد الأكثر رمزية ضد الهجرة الذي أطلقه خلال حملته الانتخابية.

وقال «علينا إعادة فرض السلامة وتطبيق القانون على حدودنا. لهذا السبب، سنبدأ قريبا بناء جدار كبير على طول حدودنا الجنوبية». وهو وعد تسبب بأزمة دبلوماسية بين واشنطن ومكسيكو.

وندد ترامب بشدة مساء الثلاثاء أمام الكونغرس بعمليات «التخريب» الأخيرة التي طاولت مقابر يهودية وبـ«التهديدات» التي تم توجيهها إلى مراكز للمجتمع اليهودي في كل أنحاء الولايات المتحدة.

وقال في بداية خطابه أمام الكونغرس إن «أحدث التهديدات التي استهدفت مراكز للمجتمع اليهودي وتخريب المقابر اليهودية، تذكرنا بأنه إذا كنا ربما أمة منقسمة عندما يتعلق الأمر بالسياسة، إلا أننا بلد موحد لإدانة الكراهية والشر بكل أشكاله».

إلى ذلك، طلب من الكونغرس اعتماد 1.3 تريليون دولار للبنية التحتية، واكد ان نظام الضرائب في البلاد يحتاج إلى تغييرات جذرية.

كما طالب الكونغرس بإلغاء أو استبدال «نظام الرعاية الصحية» الذي اعتمده الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما والمعروف بنظام «أوباما كير».

وتطرق إلى نظام التعليم في الولايات المتحدة، قائلا: «إن التعليم حجر الأساسا في عصرنا، وأهيب بالأعضاء تمرير مسودته».

زيادة تاريخية في النفقات العسكرية

ووجه تحية إلى القوات العسكرية والمحاربين القدامى، وقال «لا بد لنا من توزيد العسكريين بما يحتاجونه لخوض الحرب وكسبها». وطلب دعم الكونغرس من أجل تحقيق زيادة تاريخية في النفقات العسكرية.

وحضرت في قاعة الكونغرس بعض العائلات لرجال شرطة وعسكريين قتلوا خلال تادية واجبهم، وبدا التأثر على وجوههم حين استشهد الرئيس الأميركي بقصصهم، معتبرا انهم أبطال. وقال «علمنا الانجيل انه ليس هناك أروع من تكريم من بذلوا أنفسهم للدفاع عن الحب والحرية».

شكري يطالب مجلس حقوق الإنسان الدولي باحترام سيادة القانون في مصر دون تسييس

وزير الخارجية المصري سامح شكري

واشنطن – «وكالات»: شارك وزير الخارجية المصري سامح شكري، أمس الأربعاء، في أعمال الشق رفيع مستوى للدورة الرابعة الثلاثين لمجلس حقوق الإنسان التابع لأمم المتحدة في جنيف، وهي الدورة الأولى التي تشارك فيها مصر بعد انتخابها لعضوية المجلس في أكتوبر الماضي.

وأكد شكري خلال كلمته، على أهمية الارتقاء بعمل المجلس بما يتناسب مع الآمال العريضة والطموحات المشروعة التي اقترنت بتأسيسه كمحفل عالمي للتعاون الدولي والحوار البناء بين الدول في مجال تعزيز حقوق الإنسان، وذلك في إطار من احترام سيادة القانون، والتنوع والتباين بين مختلف المجتمعات الثقافية، وبعيدا عن أسلوب التسييس والاستعلاء الثقافي والاستهداف الانتقائي للدول بعينها في ازدواجية واضحة.

وشدد وزير الخارجية خلال كلمته على التزام مصر بالارتقاء بكافة مبادئ ومعايير حقوق الإنسان وتعزيز الحريات الأساسية، منوها إلى القفزات الهامة التي حققتها مصر على مسار التحول الديمقراطي رغم تصاعد التحديات الأمنية وانتشار خطر الإرهاب في المنطقة والعالم، فضلا عن الواقع الإقليمي المضطرب في الشرق الأوسط.

واستعرض شكري التطورات الإيجابية والبناءة التي شهدتها مصر في مجال حقوق الإنسان، بما في ذلك تعديل قانون التظاهر والعفو الرئاسي عن مئات الشباب، فضلاً عن الاهتمام الذي توليه مصر لحق الشباب في العمل، وهو ما يتجسد في القرار الذي تطرحه مصر كل عام أمام مجلس حقوق الإنسان حول حق الشباب في العمل، وبعزز الاهتمام الخاص الذي يوليه الرئيس المصري لهذا الموضوع تجسيداً في المؤتمر الوطني الأول للشباب الذي تم تنظيمه تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي وشارك في كافة جلساته الحوارية، ويضاف إلى ذلك التصاعد الملحوظ في وضعية المرأة بمصر على الصعيدين السياسي والاجتماعي، وذلك في إطار مناخ صحي من حرية الرأي والإعلام وتعزيز المواطنة، وتزايد نشاط ما يناهز الخمسين ألف منظمة غير حكومية في تنمية المجتمع المصري وفقا للقانون.

وأشار وزير الخارجية إلى أهمية التعامل مع موضوعات حقوق الإنسان من منظور شامل لا يقتصر على الحقوق السياسية والمدنية فحسب، بل يمتد ليشمل كافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية الأخرى، منوها في هذا السياق إلى الجهود والمبادرات المصرية المقدمة لتعزيز الحق في التنمية وفي العمل وحماية الأسرة، فضلاً عن الاهتمام المتزايد الذي تبديه الدولة والقيادة السياسية لتمكين الشباب.

وحول رؤية مصر تجاه القضايا الإقليمية والدولية الراهنة وعلاقتها بأوضاع حقوق الإنسان، أوضح وزير الخارجية في كلمته أن مصر حرصت على طرح قرار داخل المجلس حول تفشي ظاهرة الإرهاب وما تمثله من تهديد صارخ لحقوق الإنسان والحريات الأساسية كالحق في الحياة والحق في السلامة الشخصية، الأمر الذي يتطلب تعزيز التعاون الدولي للوقوف بحزم أمام هذا الخطر وتجفيف منابع تمويله وتسليحه ومواجهة كافة الأطراف الداعمة والمتواطئة معه. كما تناول الوزير ملف الهجرة واستضافة مصر لملايين اللاجئين واندماجهم الكامل داخل المجتمع دون عزلة أو تفريق، وذلك انطلاقا من مسئوليتها الإنسانية والأخلاقية والقانونية.

وحذر شكري في هذا السياق من تغليب المنطق الأمني وسياسة إغلاق الحدود في مواجهة تدفقات المهاجرين، مشيراً إلى أهمية معالجة الأسباب الجذرية الاقتصادية والاجتماعية والتوصل إلى تسوية للصراعات المسلحة من أجل القضاء على هذه الظاهرة.

وأكد وزير الخارجية في ختام كلمته على حرص مصر على الإسهام بشكل فعال في دفع الجهود الدولية داخل المجلس من أجل تعزيز مختلف مجالات حقوق الإنسان والانتصار لمبادئ ومقاصد الأمم المتحدة، والتعبير عن شواغل وأولويات القاعدة الواسعة من الدول العربية والأفريقية والإسلامية وغيرها من الدول النامية.

لبنان: هدوء في مخيم عين الحلوة الفلسطيني بعد وقف إطلاق النار

بيروت – «وكالات»: يشهد مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في مدينة صيدا جنوب لبنان حالة من الهدوء بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار فيه، في حين تشهد مدينة صيدا إضرابا عاما وإقفالا لمرافقها العامة رفضا للاقتتال الفلسطيني الفلسطيني.

وذكرت «الوكالة الوطنية للإعلام» اللبنانية الرسمية أمس الأربعاء أن «مخيم عين الحلوة شهد ليلة من الهدوء التام، ولم يسجل أي خرق لاتفاق وقف اطلاق النار ..»، وأضافت الوكالة أن مدينة صيدا تشهد أمس إضرابا عاما وإقفالا لمرافقها ومؤسساتها التربوية والاجتماعية والاقتصادية، تلبية لدعوة اللقاء التشاوري الذي عقد في بلدية صيدا عصر الثلاثاء، رفضا للاقتتال الفلسطيني – الفلسطيني، ولوقف النزف الحاصل داخل المخيم.

وأعلن المدير العام لوكالة «الأونروا» حكم شهوان، بحسب الوكالة، استمرار إقفال المؤسسات التربوية والصحية والاجتماعية التابعة للوكالة في المخيم، وإقفال المؤسسات التربوية في منطقة صيدا، وكانت الاشتباكات بدأت في المخيم مطلع الأسبوع بين عناصر من حركة فتح وآخرين من مجموعات متشددة، واتفقت الفصائل والقوى الفلسطينية على الالتزام بوقف إطلاق النار بعد اجتماع عقد الثلاثاء في سفارة دولة فلسطين في بيروت.